

الأغاني

(فلمّا أنّ أتيناہ وقَلّنا ... بحاجتنا تلوّنَ لَوْنَ وَرْسٍ) .

(وأعرضَ غيرَ مُنْذِلِجٍ لِعُزْفٍ ... وظَلَّ مُقَرَّطِيباً ضِرْساً بِضَرْسٍ) .

(فقلتُ لأهلہ أیہ کُزّازُ ... وقلتُ لصاحبي أتُراه یُمسّي) .

(فكان الغُذُمُ أن قُمنّا جميعاً ... مخافةً أن نُزَنَّ بِقتلِ نَفْسٍ) .

رثاؤه لمحمد بن عروة .

حدثني عمي قال حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا مصعب بن عبد الله قال .

وفد عروة بن الزبير إلى الوليد بن عبد الملك وأخرج معه إسماعيل بن يسار النسائي فمات

في تلك الوفادة محمد بن عروة بن الزبير وكان مطلعاً على دواب الوليد بن عبد الملك فسقط

من فوق السطح بينها فجعلت ترمحه حتى قطعته كان جميل الوجه جواداً .

فقال إسماعيل بن يسار يرثيه .

(صلّی الإلهُ على فتّی فارقتُهُ ... بالشام في جَدَثِ الطَّوِيِّ المُلْجَدِ) .

(بوأَتْهُ بيديّ دارَ إقامةٍ ... نائي المَحَلّة عن مَزَارِ العُودِ) .

(وغبَرْتُ أَعْوَلُهُ وقد أسملتُهُ ... لِمَصَفَا الأَمَازِ والمَصْفِيحِ المُسْنَدِ) .

(مُتَخَشِّعاً للدهرِ البَسِّ حِلَّةً ... في النائبات بحَسْرَةٍ وتَجَلُّدِ)